

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب في بيان كثرة طرق الخير

الدرس الثالث عشر: باب في بيان كثرة طرق الخير

13 - باب في بيان كثرة طرق الخير

136 - العشرون: **عَنْهُ**، قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قَرَبَ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ **رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** - فَقَالَ لَهُمْ: « **إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ** » فَقَالُوا: نَعَمْ، يَا **رَسُولَ اللَّهِ** قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ: « **بَنِي سَلَمَةَ، دِيَارُكُمْ،**

تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ، دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ» رواه مسلم، وفي رواية: «إِنَّ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةٌ». »
رواه مسلم.

رواه البخاري أيضاً بهعناه مِنْ رواية أنس - رضي الله عنه.

وَ «بُنُو سَلَمَةَ» بكسر اللام: قبيلة معروفة مِنْ الْأَنْصَار - رضي الله عنهم - وَ «أَثَارُهُمْ»: خطاهم.

137 - الحادي والعشرون: عن أبي الهذيل أبي بن كعب - رضي الله عنه - قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لَا تَخْطُهُ صَلَاةٌ، فَقِيلَ لَهُ أَوْ فَقُلْتَ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ فَقَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنْ مَنُزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَهْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ» رواه مسلم.

وفي رواية: «إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ.»

«الرَّمْضَاءُ»: الأرضُ التي أصابها الحر الشديد.

138 - الثاني والعشرون: عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً: أَعْلَاهَا مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَاهِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا؛ رَجَاءً ثَوَابِهَا وَتَصَدِيقَ مَوْعِدِهَا، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ» رواه البخاري.

«الْمَنِيحَةُ»: أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا لِیَأْكُلَ لَبَنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَيْهِ.

